السلم التعليمي المنهجي الأثري

نسخة جديدة منقحة ومزيدة

ملحق معه

مكتبة طالب العلم



تأليف

أبو حفص المسندي القاهري الأثري

السلم التعليمي المنهجي الأثري

نسخة جديدة منقحة ومزيدة

ملحق معه

مكتبة طالب العلم

كتبه

أبو حفص محمد بن كامل المسندي الأثري

عفا الله عنه و عن و الديه

تم الصف والتنسيق والتخريج والمراجعة
بدار حفص للبحث العلمي وتحقيق التراث
عين شمس / القاهرة / مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢)﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

فَإِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخيرَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَة.

أما بَعْدُ:

فقد قال تَعَالَى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٤٣)﴾ [النحل: ٤٣].

وقال تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (١٢٢)﴾ [التوبة: ١٢٢].

وما أمر سبحانه نبيه ﷺ بطلب الزِّيادة في شـيء في الدُّنيا، إلا من العلم، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)﴾ [طـه: ١١٤].

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ [آل عمران: ١٨].

فقد سألني بعض الإخوان في سرد منهجية لطلب العلم والسير فيه، على أن تكون تأصيلية، مع بيان أهم الكتب وطبعاتها من بداية الطلب حتى التمكن فيه، لتكون سببًا في بيان الطريق لطالب العلم، والله أسأل أن يسترنا و يفقهنا في الدين .

وهذه نسخة جديدة زدت فيها ونقحتها وقمت بعزو بعض الأحاديث والآثار التي لم أكن قد عزوت لمصادرها في النسخة السابقة.

فأقول: اعلم رحمك الله أنه ليس في العلم شيء سهل، فقد سُئل الإمام مالك رحمه الله عن مسألة، فقال: لا أدري. فقال له السائل: إنها مسألة خفيفة سهلة، وإنما أردت أن أُعلم بها الأمير. وكان السائل ذا قدر، فغضب مالك، وقال: مسألة خفيفة سهلة، ليس في العلم شيء خفيف، أما سمعت قول الله تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ ﴾ [المزمل: ٥]. فالعلم كله ثقيل وبخاصة ما يسأل عنه يوم القيامة[(١)].

وأخرج الإمام مسلم في «صحيحه» عن يحيى بن أبي كثير أنه قال: لا يُستطاع العلم براحة الجسد[(٢)].

لذلك أُبين لك يارعاك الله السُلم التعليمي في منهجية طلب العلم، راجيًا من الله أن يتقبل مني ومنك و أن يغفر لي ولك ولمن قرأ أو سمع أو طبق هذا السلم التعليمي.

وهذا السلم يتكون من ثلاثة مستويات، وهذا ما وجدت عليه علمائنا في طلبهم للعلم، وأخذت به.

المستوى الأول: وهو للمبتدئين، وتكون المواد فيه ميسرة على الطالب؛ لفتح الأبواب وفك الكلمات وتأسيس القواعد.

---

(١) انظر: «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» (١/ ٧٢) للقاضي عياض رحمه الله.

(٢) أخرجه مسلم في « صحيحه» (٥/ ٨٩) (١٧٥).

ثم المستوى الثاني: لمن انتهى وأتقن المستوى الأول، وهو متوسع بعض الشئ؛ ليصل بطالب العلم إلى الملكة التي تؤهله للنظر في الكتب الكبار.

ثم المستوى الثالث: وهو ما يكون فيه طالب العلم قد تأسس على منهج صحيح ثابت وأصول راسخة، فيتأهل بذلك للنظر في المطولات وجردها.

فالمستوى الثالث ليس نهاية المطاف، ولكنه يصل بطالب العلم بعد إتمامه إلى البحث و النظر والإجتهاد.

وهذا السُلم إن شاء الله يصلح لمن يتابع مع شيخه، أو من يتعذر عليه التواصل مع المشايخ، لذلك أذكر في كل متن أو كتاب ما تيسر لي جمعه من الأشرطة المسموعة لأهل السنة و الأثر. وفي ذلك لابد من الرجوع والأتصال على أهل العلم للسؤال والمساعدة.

وأقول أن هذا السُلم التعليمي هو منهجي الذي سرت و أسير عليه في طلب العلم، وقد نفعني كثيرا بفضل الله، وقد أضفت بعض الصوتيات التي صدرت حديثًا.

وقد صرح الأئمة الكبار مثل العلامة ابن عثيمين والعلامة الألباني وغيرهما بأن وسائل الإتصال الأن مهمة جداً، وهي وسيلة من وسائل طلب العلم. فعلى طالب العلم أن يحرص على ذلك، ولكن هذا ليس مقصوده الإستغناء عن الشيوخ والإنكباب على الأشرطة والكتب فقط.

وسأبين هذا في فصل مستقل إن شاء الله تعالى.

وكتب

أبو حفص محمد بن كامل المُسنَدِي القاهري الأثري

عفا الله عنه وعن والديه

عين شمس / القاهرة / مصر

الباب الأول:

الفصل الأول: أهمية طلب العلم.

الفصل الثاني: وجوب أخذ العلم عن أهله.

الفصل الثالث: أهمية التدرج في الطلب.

الباب الثاني:

الفصل الأول: المستوى الأول.

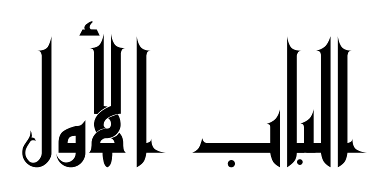
الفصل الثاني: المستوى الثاني.

الفصل الثالث: المستوى الثالث.

الباب الثالث:

الفصل الأول: مكتبة طالب العلم.

الفصل الثاني: خاتمة.


الباب الأول

الفصل الأول
أهمية طلب العلم

اعلم علمني الله وإياك أن العلم من أعظم منن الله تعالى على عبده، ومن أعظم العبادات التي يتعبد العبدُ بها ربَّه تبارك وتعالى، وهو من أعظم ما ينفق العبد فيها وقته، والعلم عزيز لا يعرف إلاّ أهله، وليس لكل واحد، وإنما يحتاج إلى قوة.

قال تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [البينة: ٥].

وروى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»[1].

و المراد بالعلم، هو العلم الشرعي الذي أُخذ من كتاب الله تعالى ومن سنة نبيه ﷺ.

يقول ابن القيم في نونيته:

العلم قال الله قال رسوله ... قال الصحابة هم أولو العرفان
ما العلم نصبك للخلاف سفاهة ... بين النصوص وبين رأي فلان

قال العلامة الأصوليُّ عبد الرحمن السعدي في منظومته:

واعلم هُديت أن أفضل المنن ... علمٌ يزيل الشكَ عنك والدرن
ويكشف الحق لذي القلوب ... ويُوصل العبد إلى المطلوب
فاحرص على فهمك للقواعد ... جامعة المسائل الشوارد
فترتقى في العلم خير مرتقى ... وتقتفي سبل الذي قد وُفِق

وقال الماوردي: العلم أشرف مارغب فيه الراغب وأفضل ماطلب وجد فيه الطالب، وأنفع ما كسبه واقتناه الكاسب؛ لأن شرفه يثمر على صاحبه، وفضله يَنْمي عند

(١) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/ ٦) (١).

طالبه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر:٩]. فمنع سبحانه المساواة بين العالم والجاهل لما قد خص به العالم من فضيلة العلم وقال الله تعالى: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [العنكبوت:٤٣]، فنفى أن يكون غير العالم يعقل عنه أمرًا أويفهم عنه زجرًا.

ومن فضل العلم والعلماء ما قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في كتابه: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾﴾ [فاطر:٢٨]. فالذين يخشون الله في كل حركة وخطوة، وفي كل كلمة، هم العلماء: العلماء بالله، والعلماء بأحكام الله وبدينه، فأما العلماء بالله فهم يعلمون أن الله عز وجل عظيم، وقدره عظيم، ليس كأحبار اليهود الذين قال الله فيهم: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [الزمر:٦٧].

و كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث معاوية رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»[١].

قال العلامة حافظ الحكمي رحمه الله في ميميته:

العلم أحلى و أغلى ما له استمعت	أذن و أعرب عنه ناطق بفم
العلم أشرف مطلوب و طالبه لله	أكرم من يمشي على قدم
فقدس العلم و اعرف قدر حرمته	بالقول و الفعل و الآداب فالتزم
واجهد بعزم قوي لا انفناء له	بالقول و الفعل و الآداب فالتزم

وفي صحيح مسلم عن نافع بن عبد الوارث الخزاعي و كان عاملَ عمر على مكة أنه لقيه بعسفان فقال له: من استخلفت؟ -يعني على مكة- فقال استخلفت ابن أبزى مولى لنا

(١) متفق عليه. أخرجه البخاري في «» (١/ ٢٥) (٧١)، ومسلم في «صحيحه» (٢/ ٧١٩) (١٠٣٧) عن معاوية بن أبي سفيان.

فقال عمر: استخلفت مولى ؟! فقال: إنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر: إن نبيكم ﷺ قد قال: «إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»[١].

وقال الحافظ أبوبكر أحمد بن علي البغدادي: يجب على طالب الحديث أن يخلص نيته في طلبه، ويكون قصده بذلك وجه الله سبحانه وتعالى[٢].

وقال أيضًا: وليحذر أن يجعله سبيلًا إلى نيل الأعراض وطريقًا إلى أخذ الأعواض، فقد جاء الوعيد لمن ابتغى ذلك بعلمه.. ثم قال: وليتق المفاخرة والمباهاة به، وأن يكون قصده نيل الرئاسة واتخاذ الأتباع وعقد المجالس، فإن الآفة الداخلة على العلماء أكثرها من هذا الوجه[٣].

وقال أيضًا: وليجعل حفظه حفظ رعاية لا حفظ رواية، فإن رواة العلوم كثير، ورعاتها قليل، ورب حاضر كالغائب وعالم كالجاهل، وحامل للحديث ليس معه منه شيء. ثم ذكر الحسن البصري قوله: همة العلماء الرعاية وهمة السفهاء الرواية [٤].

وقال الشيخ عبدالحميد بن باديس: غاية العالم المسلم أن يهتدي في نفسه وأن يهدي غيره، أما كثر الطلاب فمنهم من تكون غايته الوظيفة، فهم غفلة من أنفسهم وعن غيرهم، ومنهم من تكون غايته أن ينال الشهادة بالعلم، فهو مثل الأول، فأن الغاية الحقيقة التي ذكرنا فما أقل أهلها لأنها لا ذكر لها في برامج التعليم، ولا اهتمام بها من المعلمين. وحق على كل طالب أن تكون هي غايته، وهو مع ذلك نائل العلم، ونائل ما يؤهله للوظيفة إن أبى إلا أن تكون من قصده، ولكنه بالقصد إلى تلك الغاية يكون عاملاً في أثناء تعلمه على تهذيب نفسه، ويكون مصدر هداية الناس في المستقبل، كان هذا إنما يتم للطالب إذا كان شيوخه

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» (١/ ٥٥٩) (٨١٧).

(٢) انظر: «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٨٠).

(٣) انظر: «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٨٣).

(٤) انظر: المصدر السابق.

يهتمون بهذه الغاية ويعملون لها، ويوجهون تلامذتهم لها، وما أعز هذا الصنف من الشيوخ[(١)].

وقال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في مطلع رسالته الثلاثة أصول وأدلتها: اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل:

الأولى: العلم، وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة.

الثانية : العمل به.

الثالثة : الدعوة إليه.

الرابعة : الصبر على الأذى فيه.

والدليل قول تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣﴾ [العصر].

قال ابن القيم رحمه الله ت٧٥١هـ: والعلم ست مراتب : أولها: حسن السؤال، والثانية: حسن الإنصات والاستماع، والثالثة: حسن الفهم، والرابعة: الحفظ، والخامسة: التعليم، والسادسة: وهي ثمرته وهي العمل به، ومراعاة حدوده. فمن الناس من يحرمه لعدم سؤاله؛ إما لأنه يسأل عن فضوله التي لا يضر جهله بها، ويدع ما لا غنى له عن معرفته، وهذا حال كثير من الجهال المتعلمين[(٢)].

وقول النبي ﷺ : «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»[(٣)].

و لا بد أن ينضاف إلى تصحيح النية العمل بالعلم ، ولهذا بوَّب الإمام البخاري رحمه

(١) انظر: «ابن باديس» لعمار الطالبي (٤/ ٢٠٣–٢٠٤).

(٢) انظر: «مفتاح دار السعادة» (١/ ١٦٩).

(٣) صحيح. جزء من حديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠٧٤) (٢٦٩٩)، وأحمد في «مسنده» (١٢/ ٣٩٣).

الله تعالى: باب العلم قبل القول و العمل.

وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قال: قال ابن المنير: أراد به أن العلم شرط في صحة القول والعمل، فلا يعتبران إلا به، فهو متقدم عليهما؛ لأنه مصحِّح للنية المصحِّحة للعمل، فإذا صحَّت النية يصح العمل، ولا بد حينئذ من العمل، وقد جاء عن غير واحد من السلف أنه قال: كنا نستعين على حفظ السنة بالعمل بها.

وهذا ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة بعد أن ذكر هذا القول قال: فترك العمل بالعلم من أقوى الأسباب في ذهابه ونسيانه[١]. إذًا فترك العمل بالعلم سبب لذهاب العلم ونسيانه.

وروى الإمام مسلم بن الحجاج عن أبي هريرة قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ»[٢].

وفي صحيح الإمام مسلم عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا

(١) انظر: «مفتاح دارالسعادة» لابن القيم (١/ ١٠٠).

(٢) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/ ١٥١٣) (١٩٠٥).

يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، قَدْ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ»[1].

وقال ابن رسلان الشافعي في الزبد:

وعــالم بعلمــه لــيس يعملــن ... معــذب مــن قبــل عبــاد الــوثن

وروى الحافظ أبوعبدالله بن ماجه في مقدمة سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2] يعني ريحها.

وأخرج الخطيب في «الجامع» بسنده إلى مالك بن أنس قال: قال محمد بن سيرين: كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم.

قال الخطيب البغدادي: وقد رأيت خلقًا من أهل هذا الزمان ينتسبون إلى الحديث، ويعدون أنفسهم من أهله المختصين بسماعه ونقله، وهم أبعد الناس مما يدعون، واقلهم معرفة بما إليه ينتسبون، يرى الواحد منهم إذا كتب عددا قليلًا من الأجزاء، واشتغل بالسماع برهة يسيرة من الدهر، إنه صاحب حديث على الإطلاق، ولما يجهد نفسه ويتعبها في طلبه، ولا لحقْتهُ مشقه الحفظ لصنوفه وأبوابه[3].

وقال: وهم مع قلة كَتبِهم له وعدم معرفتهم به، أعظم الناس كبرًا وأشد الخلق تيهًا وعجبًا، لا يراعون لشيخ حرمةً، ولا يوجبون لطالب ذمةً، يخرقون –يجهلون– بالراوين ويعنفون على المتعلمين خلاف ما يقتضيه العلم الذي سمعوه ، وضد الواجب مما يلزمهم أن

(١) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٢٩٠) (٢٩٨٩).

(٢) صحيح. أخرجه ابن ماجه في «سننه» (١/ ٩٢) (٢٥٢)، وأحمد في «مسنده» (١٤/ ١٦٩)، ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٧٩). وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢/ ١٠٦٠).

(٣) انظر: «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي(١/ ٧٧).

يفعلوه[(١)].

وقال الإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: إن للعلم غوائل، فمن غوائله أن يترك العمل به حتى يذهب، ومن غوائله النسيان، ومن غوائله الكذب، وهو شر غوائله[(٢)].

وعن أبي قِلابَة عبدالله بن زيد الجَرْمي قال: يا أيوب –يعني ابن أبي تميمة السختياني– إذا أحدث الله لك علما فأحدث له عبادة فأحدِث له عبادة، ولا يكن همك أن تحدث به[(٣)].

وعن الحسن البصري قال: كان الرجل يطلب العلم، فلا يلبث أن يُرى ذلك في تخشعه وهديه ولسانه ويده[(٤)].

وقال الحافظ أبو عمر بن عبدالبر: وأحسن ما رأيت في آداب التعلم والتفقه من النظم ما ينسب إلى اللؤلؤي من الرجز، وبعضهم ينسبه إلى المأمون:

واعلم بأن العلم بالتعلم ... والحفظِ والإتقانِ والتفهم
والعلمُ قد يُرزَقه الصغيرُ ... في سنه ويُحرم الكبيرُ
وإنما المرءُ بأَصغَرَيْهِ ليس ... برجليْه ولا يديْهِ
لسانُه وقلبُه المركبُ ... في صدرِهِ وذاك خلقٌ عَجبُ
والعلمُ بالفهم وبالمذاكرَهْ ... والدرسِ والفكرةِ والمناظرَهْ
فربَّ إنسانٍ يَنال الحِفْظَا ... ويُوردُ النصَّ ويَحكي اللَّفْظاَ
وما له في غيرِهِ نصيبُ ... مِمّا حواه العالمُ الأديبُ
وربّ ذي حرصٍ شديد الحبِّ ... للعلم والذُكر بليد القلبِ
معجز في الحفظِ والروايهْ ... ليستْ له عمَّن رَوَى حِكايهْ
وآخرٌ يُعطى بلا اجْتهادِ ... حفظاً لما قد جاء في الإسنادِ
يهذه بالقلب لا بناظرهْ ... ليس بمضطرٍ إلى قماطرهْ

---

(١) انظر: المصدر السابق.

(٢) انظر: «جامع بيان العلم» لابن عبد البر (١ / ١٠٧ – ١٠٨).

(٣) انظر: «جامع بيان العلم» لابن عبد البر (١/ ١٨٨، ٢/ ١٠).

(٤) انظر: «الزهد» لعبد الله بن المبارك (ص٢٦).

فالتمسِ العلمَ وأَجْمِل في الطلَبْ ... والعلم لا يَحسنُ إلا بالأدبْ
والأدبُ النافعُ حسنُ الصمتِ ... وفي كثير القولِ بعضُ المقتِ
فكُن لحسن السمت ما حيَيْتَا ... مقارناً تُحمد ما بقيتَ
وإنْ بدت بين أناسٍ مسألهْ ... معروفةٌ في العلم أو مُفتعَلَهْ
فلا تكن إلى الجوابِ سابقًا ... حتى تَرَى غيرَك فيها ناطقًا
فكم رأيتُ من عجولٍ سابقِ ... من غير فهم بالخطأ ناطقِ
أزرى بهِ ذلك في المجالسِ ... عند ذوي الألبابِ والتنافسِ
وقُلْ إذا أعياكَ ذاك الأمرُ ... مالي بما تسأل عنه خُبْرُ
فذاك شطرُ العلم عند العلما ... كذاك ما زالتْ تقول الحُكما
والصمت فاعلم بك حقاً أزينُ ... وإنْ لم يكن عندك علمٌ متقنُ
إياك والعجب بفضل رأيكا ... واحذر جوابَ القولِ من خطائكا
كم من جوابٍ أعقبَ الندامهْ ... فاغتَنِم الصمتَ مع السَّلامهْ
العلم بحرٌ منتهاه يبعد ... ليس له حدٌ إليه يقصدُ
وليس كلُّ العلم قد حويتَه ... أجَل ولا العُشرَ ولو أحصيتَه
وما بَقِي عليكَ منه أكثرُ ... مما علِمتَ والجوادُ يَعْثُرُ
فكُنْ لما سمعتَهُ مستفِهما ... إن أنتَ لم تفهمْ منه الكلِما
القول قولانِ: فقولٌ تعقِلُهْ ... وآخرُ تسمعُهُ فتجهَلُهْ
وكل قولٍ فلهُ جوابُ ... يجمعهُ الباطلُ والصوابُ
وللكلام أولٌ وآخرُ ... فافهمها والذهنُ منك حاضرُ
فربما أعْيا ذوي الفضائلِ ... جواب ما يُلقى من المسائلِ
فيُمسكوا بالصمتِ عن جوابهِ ... عند اعتراضِ الشكِّ في صوابهِ
ولو يكون القولُ في القياسِ ... من فضَّةٍ بيضاءَ عند الناسِ
إذًا لكان الصمتُ من خير الذهبْ ... فافهم هداك الله آداب الطلبْ

والآثار في أهمية طلب العلم والحث عليه كثيرة جدًا.

❁❁❁❁

الفصل الثاني
وجوب أخذ العلم عن أهله

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»[١].

وقال محمد بن سيرين: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم[٢]، وقال: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سَمُّوا لنا رجالكم، فيُنظر إلى أهل السنة فيُؤخذ حديثهم، ويُنظر إلى أهل البدع فلا يُؤخذ حديثهم[٣].

وروى ابن عبد البر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : إنكم لن تزالوا بخير مادام العلم في كباركم، فإذا كان العلم في صغاركم سفه الصغير الكبير[٤].

و قال الحجاج بن أرطاة رحمه الله: كان يكرهون أن يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته.

---

(١) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» (٣/ ٣١٧)، وأحمد في «مسنده» (٣٦/ ٤٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٨٩)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/ ٥٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٢٢٤)، والطبراني في «الآداب» (١/ ٣٤٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (١/ ١٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٢٠) عن أبي الدرداء. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١/ ١١٢٥).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١/ ١١).

(٣) أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه».

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٩٢).

ولا ينبغي أن يتصدر الدعوة إلى الله، ولا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا العلماء الأجلاء، الذين يفقهون الدين، ويأخذون عن أصوله، على منهج سليم صحيح، وإلا فليس كل من حُشي ذهنه بالمعلومات الثقافية والأفكار يكون إمامًا في الدين؛ لأنه قد يوجد من الفسقة بل من الكفرة من يعلم من فرعيات الدين الشيء الكثير، وقد وُجد من المستشرقين من يحفظ بعض الكتب الكبيرة في الفقه الإسلامي، بل حتى منهم من يحفظ القرآن، ويحفظ صحيح البخاري، ويحفظ بعض السنن ونحو ذلك، فهذا الصنف يحفظ العلم لكن لا يفقه من الدين شيئًا، وكذا بعض من يدعي الإسلام، قد يكون عنده من المعلومات الشيء الكثير، لكن لا يفقه منهج التلقي والعمل والتعامل والتزام السنة، ولم يأخذ الدين على منهجه الصحيح، وعلى العلماء الربانيين، فصار يفتي بغير علم، ويوجه بلا فقه، ويجمع بلا عقيدة سليمة .

كما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ»[(١)].

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال: ولايزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكبارهم وعن أمنائهم وعلمائهم ، فإذا أخذوه عن صغارهم وشرارهم هلكوا[(٢)].

وثبت الحديث عن أبى أمية الجمحى أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثًا: إِحْدَاهُنَّ أَنْ يُلْتَمَسَ الْعِلْمُ عِنْدَ الْأَصَاغِرِ »[(٣)] .

---

(١) صحيح لغيره. أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٣٤٤)، والبزار في «مسنده» (١٦/ ٢٤٧) عن أبي هريرة. وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ١٧) عن أبي الدرداء. وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٣٥٣)، والآجري في «الشريعة» (١/ ٢٦٨)، وابن بطه في «الإبانة الكبرى» (١/ ١٩٨)، وابن وضاح في «البدع» (١/ ٢٥) عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري. وصححه أحمد، انظر: «كنز العمال» (١٠/ ١٧٦). وصححه الألباني في «المشكاة» (١/ ٥٣).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (١/ ٦١٦).

(٣) صحيح. أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١/ ٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦١)، و اللالكائي في =

قال بن قتيبة أن الصغار هم صغار الأسنان .

قيل لابن المبارك: مَن الأصاغر؟ قال: الذين يقولون برأيهم. فأما صغير يروي عن كبير فليس بصغير. وكان يذهب بالأصاغر إلى أهل البدع، ولا يذهب إلى السِّن[١].

وقال ابن عبد البر –رحمهُ اللهُ– في جامع بيان العلم وفضله : وقال بعض أهل العلم: إن الصغير المذكور في حديث عمر، وما كان مثله من الأحاديث، إنما يراد به الذي يُسْتَفْتى ولا علم عنده، وإن الكبير هو العالم في أي سِنٍّ كان[٢].

فليحذر الطالب من أخذ العلم عن هؤلاء، الإ إذا كانوا من أهل العلم المعروفين، فما كل من أجاد التعبير كان عالما.

وقال الشافعي رحمهُ اللهُ: إنما يتكلم في هذا الدين من كان مأمونًا على عقدة هذا الدين.

وقال محمد بن النضر: من أصغى بسمعه إلى مبتدع خرج من عصمة الله عزَّ وجلَّ[٣].

قال الشاطبي رحمه الله : أن العالم المعلوم بالأمانة والصدق والجري على سنن أهل الفضل والدين والورع إذا سئل عن نازلة فأجاب، أو عرضت له حالة يبعد العهد بمثلها، أو لا تقع من فهم السامع موقعها أن لا يواجه بالاعتراض والنقد، فإن عرض إشكال فالتوقف أولى بالنجاح، وأحرى بإدراك البغية إن شاء الله تعالى[٤].

وقال ابن القيم رحمه الله في الفوائد: علماء السوء جلسوا على باب الجنة يدعون إليها الناس بأقوالهم ويدعونهم إلى النار بأفعالهم، فكلما قالت أقوالهم للناس: هلموا، قالت

«شرح أصول السنة» (١/ ٩٥)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة» (٤/ ٨٤٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (١/ ٦١٢). وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٣٠٩).

(١) أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (١/ ٣١١).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (١/ ٣١٥).

(٣) انظر: «شرح السنة» للبربهاري (ص٦٠).

(٤) انظر: «الموافقات» للشاطبي (٥/ ٤٠٠).

أفعالهم: لا تسمعوا منهم ، فلو كان ما دعوا إليه حقا كانوا أول المستجيبين له[(١)].

وقال مالك بن أنس رحمه الله: لا يؤخذ العلم عن أربعة، سفيه معلن السفه وصاحب هوى يدعو الناس إليه، ورجل معروف بالكذب في أحاديث الناس وإن كان لا يكذب على رسول الله ﷺ، ورجل له فضل وصلاح لا يعرف ما يحدث به[(٢)].

وروى الدارمي عن أبي الدرداء رضي الله عنه: ما لي أرى علماءكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون، فتعلموا قبل أن يرفع العلم، فإن رفع العلم ذهاب العلماء[(٣)].

وروى البخاري عن النبي ﷺ: «إِنَّ اللهَّ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»[(٤)].

وروى الرامهرمزي في كتابه «المحدث الفاصل» عن عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله: كان الرجل من أهل العلم إذا لقي من هو فوقه في العلم فهو يوم غنيمة، سأله وتعلم منه، وإذا لقي من هو دونه في العلم علمه وتواضع له، وإذا لقي من هو مثله في العلم ذاكره ودارسه[(٥)].

وروى بن عبد البر في جامعه عن أبي المليح قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: بنفسي العلماء هم ضالتي في كل بلدة، وهم بغيتي إذا لم أجدهم، وجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء[(٦)].

---

(١) انظر: «الفوائد» لابن القيم (ص٦١).

(٢) انظر: «الجامع» لابن عبد البر (٢/ ٨٢٠).

(٣) أخرجه الدارمي في «سننه» (١ / ٦٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (ص٢٠٧).

(٤) متفق عليه. أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/ ٣١) (١٠٠)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠٥٨) (٢٦٧٣) عن عبد الله بن عمرو.

(٥) انظر: « المحدث الفاصل» لابن خلاد الرامهرمزي (ص٢٠٦).

(٦) انظر: «الجامع» لابن عبد البر (١/ ٢٢١)، و«الحلية» لابي نعيم (٤/ ٨٥).

قال الإمام بدر الدين بن جماعة الكناني رحمه الله: ولْيجتهد على أن يكون الشيخ ممن له على العلوم الشرعية تمام الاطلاع، وله مع مَن يوثق به من مشايخ عصره كثرة بحث وطول اجتماع، لا ممن أخذ عن بطون الأوراق، ولم يُعرف بصحبة المشايخ الحُذَّاق[(١)].

وقال الشافعي رحمه الله: مَن تفقه من بطون الكتب ضيَّع الأحكام. وكان بعضهم يقول: مِن أعظم البلية تَشَيُّخُ الصحيفة، أي: الذين تعلموا من الصحف[(٢)].

وقال الشيخ بكر أبو زيد في الحلية: احرص على قراءة التصحيح والضبط على شيخ متقن؛ لتأمن من التحريف والتصحيف والغلط والوهم.

وقال ابن القيِّم رحمه الله: فقهاءُ الإسلام ومَن دارت الفتيا على أقوالهم بين الأنام، الذين خُصُّوا باستنباط الأحكام وعنوا بضبط قواعد الحلال والحرام[(٣)].

وقال الإمام مالك رحمه الله: لا ينبغي لرجل أن يرى نفسه أهلا لشيء حتى يسأل من كان أعلم منه، وما أفتيت حتى سألت ربيعة ويحيى بن سعيد فأمراني بذلك، ولو نهياني لانتهيت[(٤)].

وقال النووي رحمه الله: ولايتعلم إلا ممن تكملت أهليته وظهرت ديانته وتحققت معرفته واشتهرت صيانته، فقد قال محمد بن سيرين ومالك بن أنس وغيرهما من السلف: هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم.

وعن عبد الله بن عمرو قال : يوشك أن يظهر شياطين قد أوثقها سليمان يفقهون الناس في الدين[(٥)].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى: ومن له في الأمة

(١) انظر: «تذكرة السامع والمتكلم» لابن جماعة (ص١٨٧).
(٢) انظر: المصدر السابق.
(٣) انظر: «إعلام الموقعين» لابن القيم (١/ ٧).
(٤) انظر: «صفة الفتوى والمستفتي» لابن شبيب (ص٧).
(٥) أخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ٤٠٠) موقوفًا على ابن عمرو.

لسان صدق عام بحيث يثنى عليه، ويحمد في جماهير أجناس الأمة، فهؤلاء هم أئمة الهدى، ومصابيح الدجى، وغلطهم قليل بالنسبة إلى صوابهم، وعامته من موارد الاجتهاد التي يعذرون فيها، وهم الذين يتبعون العلم والعدل، فهم بعداء عن الجهل والظلم، وعن اتباع الظن وما تهوى الأنفس[(١)].

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله في الاعتصام : والعالم إذا لم يشهد له العلماء فهو في الحكم باق على الأصل من عدم العلم حتى يشهد فيه غيره ويعلم هو من نفسه ما شهد له به، وإلا فهو على يقين من عدم العلم أو على شك، فاختيار الإقدام في هاتين الحالتين على الإحجام لا يكون إلا باتباع الهوى. إذ كان ينبغي له أن يستفتي في نفسه غيره ولم يفعل، وكان من حقه أن لا يقدم إلا أن يقدمه غيره، ولم يفعل هذا[(٢)].

وكان ابن المبارك إذا ذَكر أخلاق من سلف ينشد:

لا تعرضن بذكرانا لذِكرهم ... ليس الصحيح إذا مشى كالمُقعد

وقال الشيخ الفقيه العلامة محمد بن صالح العثيمين في شرح متن «كشف الشبهات»: فلابد من معرفة من هم العلماء حقًا، هم الربانيون الذين يربون الناس على شريعة ربهم حتى يتميز هؤلاء الربانيون عمن تشبه بهم وليس منهم، يتشبه بهم في المظهر والمنظر والمقال والفعال، لكنه ليس منهم في النصيحة للخلق وإرادة الحق، فخيار ما عنده أن يلبس الحق بالباطل ويصوغه بعبارات مزخرفة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا، بل هو البدع والضلالات الذي يظنه بعض الناس هو العلم والفقه وأن ما سواه لا يتفوه به إلا زنديق أو مجنون.

وقال الشيخ العلامة ربيع المدخلي حفظه الله: وقد قال علماء السلف كابن المبارك

---

(١) انظر: «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام ابن تيمية (١١/ ٤٣).

(٢) انظر: «الاعتصام» للشاطبي (٢/ ٧٣٨).

وأمثاله: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. فلا يؤخذ الدين من الملبسين الأدعياء، ولا من الواضحين في الضلال، ولا من غيرهم، وإنما يأخذون العلم من أهل العلم الثقات العدول الموالين في الله والمعادين فيه والمنابذين للباطل والداعين إلى الحق وإلى الهدى المستقيم، عليهم أن يختاروا ويتثبتوا ولا يتسرعوا فيسمعوا أو يقرؤوا لكل من هب ودب؛ لأن كثيرًا منهم في مرحلة البداية لا يميزون بين حقٍ وباطل فيقرؤون لأمثال من ذكرت فيخرجونه عن منهج الله إلى مناهجهم الفاسدة، فليحذروا تلك المقولة المضللة: نقرأ في الكتب ونسمع من الأشخاص وما كان من حقٍ أخذناه، وما كان من باطلٍ رددناه[1].

والأثار في هذا الباب كثيرة جدًا.

- **<u>وهنا مسالة يجب التنبيه عليها وهي أخذ العلم من الأشرطة أو الكتب</u>:**

فكثير من طلاب العلم يسلك هذا الطريق، وهو أخذ العلم من الأشرطة والكتب فقط، دون الرجوع للعلماء وأهل العلم الثقات العدول، وهذا خطأ عظيم، وقد بينت من أقوال أهل العلم وجوب أخذ العلم عن أهله والتواصل مع العلماء الثقات من هذه الأمة.

لكن الأشرطة والكتب لابد أن يكون هناك شيخ متقن يساعدك على فهم هذه الوسائل المعينة في الطلب، لذلك وجد أهل العلم أن الأشرطة وسلية من وسائل طلب العلم، وتساعد الطالب على المتابعة.

وطالب العلم البعيد عن أهل العلم لأمر معين تكون هذه الأشرطة والكتب سبيلًا له.

وهذا كلام العلامة الفقيه ابن عثيمين نقلًا من كتابه «العلم»:

فقد سُئل فضيلة الشيخ: هل تعتبر أشرطة التسجيل طريقة من طرق العلم؟ وما هي الطريقة المثلى للاستفادة منها؟

---

(١) انظر: من كتاب «دفعي بغي عدنان».

فأجاب فضيلته بقوله: أما كون هذه الأشرطة وسيلة من وسائل تحصيل العلم فهذا لا يَشُكُّ فيه أحد، ولا نجحد نعمة الله علينا في هذه الأشرطة التي استفدنا كثيرًا من العلم بها؛ لأنها توصّل إلينا أقوال العلماء في أي مكان كنا.

ونحن في بيوتنا قد يكون بيننا وبين هذا العالم مفاوز ويسهل علينا أن نسمع كلامه من خلال هذا الشريط. وهذه من نعم الله -عز وجل- علينا، وهي في الحقيقة حجة لنا وعلينا، فإن العلم انتشر انتشارًا واسعًا بواسطة هذه الأشرطة.

وأما كيف يستفاد منها؟

فهذا يرجع إلى حال الإنسان نفسه، فمن الناس من يستطيع أن يستفيد منها، وهو يقود السيارة، ومنهم من يستمع إليه أثناء تناوله لطعام الغداء أو العشاء أو القهوة.

المهم أن كيفية الاستفادة منها ترجع إلى كل شخص بنفسه، ولا يمكن أن نقول فيها ضابطًا عامًا[1].

وسُئل الشيخ -غفر الله له-: بعض طلبة العلم يكتفون بسماع أشرطة العلماء من خلال دروسهم فهل تكفي في تلقي العلم؟ وهل يعتبرون طلاب علم؟ وهل يؤثر في معتقدهم؟

فأجاب فضيلته بقوله: لا شك أن هذه الأشرطة تكفيهم عن الحضور إلى أهل العلم إذا كان لا يمكنهم الحضور، وإلا فإن الحضور إلى العلماء أفضل وأحسن وأقرب للفهم والمناقشة، لكن إذا لم يمكنهم الحضور فهذا يكفيهم.

ثم هل يمكن أن يكونوا طلبة علم وهم يقتصرون على هذا ؟

نقول: نعم يمكن إذا اجتهد الإنسان اجتهادًا كثيرًا كما يمكن أن يكون الإنسان عالمًا إذا أخذ العلم من الكتب، لكن الفرق بين أخذ العلم من الكتب والأشرطة وبين التلقي من العلماء مباشرة، أن التلقي من العلماء مباشرة أقرب إلى حصول العلم؛ لأنه طريق سهل تمكن

---

(١) انظر: «كتاب العلم» لابن عثيمين رحمه الله.

فيه المناقشة بخلاف المستمع أو القارئ فإنه يحتاج إلى عناء كبير في جمع أطراف العلم والحصول عليه.

وأما قول السائل: هل يؤثر الاكتفاء بالأشرطة في معتقدهم، فالجواب: نعم يؤثر في معتقدهم إذا كانوا يستمعون إلى أشرطة بدعية ويتبعونها، أما إذا كانوا يستمعون إلى أشرطة من علماء موثوق بهم، فلا يؤثر على معتقداتهم، بل يزيدهم إيماناً ورسوخاً واتباعاً للمعتقد الصحيح.

وهذه فتوى هيئة كبار العلماء فحواها:

هل حقيقة أن العلم لا يؤخذ إلا من أفواه العلماء مشافهة في مجالس الدرس؟ أم أنه يؤخذ أيضا من مظانه الأخرى (الكتب و الأشرطة السمعية) دون التلقي المباشر من المشايخ و العلماء -يعني بطريقة عصامية-؟

ج: يجب أخذ العلم عن طريق العلماء العاملين، لا عن مجرد الكتب والأشرطة؛ لأن العلماء يوضحون الغامض، ويشرحون المشكل، ويوجهون إلى الفهم الصحيح، والكتب والأشرطة العلمية مجرد وسائل يستعان بها على طلب العلم إذا كانت كتباً و أشرطة موثوقة صادرة عن علماء، لكن لا يقتصر عليها[1].

وسُئل الشيخ عبد الكريم الخضير عن كيف يجمع طالب العلم غير المُتفرِّغ بين مشاغل الدُّنيا وبين طلب العلم؟

يكثُر مثل هذا السُّؤال من المُنْشَغِلين والمُشْتَغِلِيْنْ بغير العلم الشَّرْعِي أما في وظائف وفي أعمال وفي مرافق تَحْتَاجُها الأُمَّة من أعمال إدَارِيَّة لا بُدَّ من القيام بها، ومِنْ عُلُوم غير شَرْعِيَّة كالطِّب والهندسة، كثيرٌ من الأطِبَّاء والمُهَنْدِسِينْ عِنْدَهُم من الحُرْقَة ما يَجْعَلُهُم يسألُون

(١) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية و الإفتاء، فتوى رقم ١٧٨١١ بتاريخ ١/ ٤/ ١٤١٦ هـ.

مثل هذا السُّؤال، كيف يَجْمَعُون بين مشاغل أعْمَالِهِم الخَاصَّة فيما هُم بِصَدَدِهِ وبين طَلَبِ العلم؟ أقول: الأمُور -ولله الحمد- مُتيَسِّرة جِدًّا، الأُمُور مُتيَسِّرَة، فمثل هؤُلاء لو تَابَعُوا الدُّرُوس من خِلال الإنترنت، بحيث تكون الكُتُب التِّي تُشْرَح عِنْدَهُ في البيت، يَسْمَعْ الشيخ فُلان والشيخ فُلان يَسْمَع، معهُ المَتِنْ ويُعلِّق أو يَسْمَع التَّسْجِيل أشرطة، ويُفَرِّغ ما سَمِعَهُ من هذهِ الشُّرُوح على المُتُونْ، ويسأل عمَّا يُشْكِل عليهِ إذا كان عِنْدَهُ إنترنت يُسجِّل سُؤالُهُ ويُجاب عليهِ قبل النَّاس، يُجاب سُؤالُهُ قبل الحَاضِرِينْ، وتأتِي الأسئلة من المَشْرِق ومنَ المَغْرِبْ بأُمُور لا تَخْطُر على البال، يعني من يَتَصَوَّر أنَّ الأسْئِلَة تَأْتِي في الحال من كندا ومن اسْتُراليا ومِنَ المغرب والمشرق ومن كلِّ بَلَد، ولَمِسْنَا ثَمَرَة المُتَابَعَة عِنْدَهُمْ، صار عندَهُم شيء من التَّحصِيل، نَفَعَ اللهُ -جَلَّ وعَلا- بهذهِ الآلات نَفْعاً عَظِيماً، فالتَّحصِيل مِنْ خِلال هذِهِ الآلات لمن لا يَسْتَطِيع الحُضُور بين يَدَيّ الشُّيُوخْ وسِيلَة منْ وَسَائِل التَّحْصِيل[1].

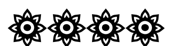
لكن إذا عرفت شرف المقصود، وهو العلم الشرعي، الذي أشهد الله -جل وعلا- أربابه وأصحابه على الشهادة له بكلمة التوحيد، عرفت أن جميع ما تبذله من أجل تحصيل هذا العلم فهو رخيص، يعني ما يستحق الذكر بالنسبة لما تحصله.

هناك كتب ألفها أهل العلم بلهجة العصر، صارت سهلة وميسرة، بإمكان المتعلم أن يقرأ فيها ويستفيد، نعم كانت المتون صعبة، كانت المتون صعبة، لا يدركها كثير ممن يقرأ فيها من غير أهل الاختصاص، الآن صارت العلوم ميسورة، سهلة ميسرة، يعني من كان يتطاول على زاد المستقنع من غير العلماء وطلاب العلم حتى يسر الله له الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- فشرحه بالشرح الممتع، الشرح الممتع يفهمه الناس كلهم، لأن الشيخ -رحمه الله تعالى- ذلل الله له كيفية التعليم وإيصال المعلومات، فنستفيد فائدة من هذا الكتاب الملخص الفقهي، كتاب يستفيد منه كل من يقرأ ويكتب، فلا عذر لنا ولا حجة لنا في أن نترك، يعني لو المسألة متن الزاد، نقول: هذا صعب على المتعلمين، لكن شرحه للشيخ ابن عثيمين

(١) منقول عن موقع الشيخ الخضير حفظه الله.

مفهوم، شروح الشيخ ابن جبرين وشروح المشايخ كلها سهلة ميسرة، نفهمها ونحن في البيوت، لكن نحتاج مع ذلك إلى أن نطلع درجة درجتين ثلاث، في علوم الآلة حتى نستطيع أن نتعامل مع النصوص على الطريقة العلمية المعروفة عند أهل العلم، وهذا أيضاً أمر يسير، ولله الحمد، لأن هذه العلوم شرحها هؤلاء العلماء ويسروها لطلاب العلم، فكيفية التحصيل تتم بحضور الدروس وبالمطالعة الخاصة بهذه الكتب التي ألفت بلغة العصر، ولهجة العصر بحيث يفهمها كل أحد، بحضور الدروس بالبدن ومزاحمة الشيوخ والإفادة منهم مباشرة أو من طريق الآلات لمن لا يستطيع ذلك، فالأمر متيسر -ولله الحمد- وبإمكان الشخص أن يكون عالماً من خلال هذه الآلات، نعم قد يحتاج إلى أن يستفهم، بإمكانه أن يرفع سماعة التلفون ويسأل أي عالم يحل له هذا الإشكال[1].

فطالب العلم لا يقتصر على الأشرطة و الكتب فقط وإنما يرجع للعلماء يسألهم لقول الله تعالى: ﴿فَسَـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٤٣﴾ [النحل: ٤٣].



(١) المصدر السابق.

الفصل الثالث
أهمية التدرج في طلب العلم

روى الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضى الله عنه في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آلعمران :٧٩]، قال: الرباني هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره[1].

فلا بد من التدرج في مجال التعليم، لأنه بِعَدَمِه يضيع العلم ويتبعثر الجهد. فالعاقل لا يقفز السلم كله مرة واحدة ثم يظل بعد ذلك في شهيق وزفير وإرهاق، وإنما يصعده درجة درجة، فإذا وصل كان بكامل قوته ونفسه، وانظر إلى تربية الله تعالى لعباده المؤمنين من الصحابة في الجزء المكي من القرآن، ثم الصعود بهم إلى الجزء المدني منه.

واعلم أن العلوم مرتبة ترتيبًا ضروريًا، وبعضها طريق إلى بعض، والموفق من راعى ذلك الترتيب والتدريج.

وهنا موازنة لا بد من ذكرها، وهي أن لا يعكف المتعلم على إتقان فن من فنون العلم بحيث يحيط بكل جوانبه ومسائله وفروعه، فإن العمر لا يتسع لكل ذلك بل إن العمر لا يكفي أحيانًا لاستجماع علم واحد فقط، ولكن المقصود أخذ قواعد كل فن، وأحسن ما فيه، ومناهجه العامة، حتى لا يضيع غيره ولذلك قيل في وصايا المتعلم: أن لا يخوض في فن من فنون العلم دفعه واحدة، بل يراعي الترتيب ويبدأ بالأهم، فإن العمر إذا كان لا يتسع لجميع العلوم غالباً، فالحزم أن يأخذ من كل شيء أحسنه.

وقد قيل: من لم يتقن الأصول، حرم الوصول[2]، ومن رام العلم جملة، ذهب عنه

---

(١) انظر: «صحيح البخاري» (١/ ٢٤) باب: العلم قبل القول والعمل.

(٢) انظر: «تذكرة السامع والمتكلم» لابن جماعة(ص١٤٤).

جملة[١]، وقيل أيضًا: ازدحام العلم في السمع مضلة الفهم[٢].

وعليه، فلا بد من التأصيل والتأسيس لكل فن تطلبه، بضبط أصله ومختصره على شيخ متقن، لا بالتحصيل الذاتي وحده، وخذ الطلب بالتدرج.

قال الله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾﴾ [الإسراء: ١٠٦].

وقال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ [الفرقان: ٣٢].

وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٢١].

فأمامك أمور لابد من مراعاتها في كل فن تطلبه:

١- حفظ مختصر فيه.

٢- ضبطه على شيخ متقن.

٣- عدم الاشتغال بالمطولات وتفاريق المصنفات قبل الضبط والإتقان لأصله.

٤- لا تنتقل من مختصر إلى آخر بلا موجب، فهذا من باب الضجر.

٥- اقتناص الفوائد والضوابط العلمية.

٦- جمع النفس للطلب والترقي فيه، والاهتمام والتحرق للتحصيل والبلوغ إلى ما فوقه حتى تفيض إلى المطولات بسابلة موثقة.

وكان من رأي ابن العربي المالكي[٣] أن لا يخلط الطالب في التعليم بين علمين، وأن يقدم تعليم العربية والشعر والحساب، ثم ينتقل منه إلى القرآن.

---

(١) انظر: «فضل العلم» لأرسلان (ص١٤٤).

(٢) انظر: «شرح الإحياء» (١/ ٣٣٤).

(٣) انظر: «تراجم الرجال» للخضر حسين (ص١٠٥)، و«فتاوى شيخ الإسلام» ابن تيمية (٢٣/ ٥٤- ٥٥).

لكن تعقبه بن خلدون بأن العوائد لا تساعد على هذا، وأن المقدم هو دراسة القرآن الكريم وحفظه؛ لأن الولد ما دام في الحجر، ينقاد للحكم، فإذا تجاوز البلوغ، صعب جبره.

أما الخلط في التعليم بين علمين فأكثر؛ فهذا يختلف باختلاف المتعلمين في الفهم والنشاط.

وكان من أهل العلم من يدرس الفقه الحنبلي في "زاد المستنقع" للمبتدئين، و "المقنع" لمن بعدهم للخلاف المذهبي، ثم "المغني" للخلاف العالي، ولا يسمح بالطبقة الأولى أن تجلس في درس الثانية... وهكذا؛ دفعاً للتشويش.

واعلم أن ذكر المختصرات والمطولات التي يؤسس عليه الطلب والتلقي لدى المشايخ تختلف غالباً من قطر إلى قطر باختلاف المذاهب، وما نشأ عليه علماء ذلك القطر من إتقان هذا المختصر والتمرس فيه دون غيره.

والحال هنا تختلف من طالب إلى آخر باختلاف القرائح والفهوم، وقوة الاستعداد وضعفه، ويروده الذهن وتقوده.اهـ[١].

وروى الإمام مسلم في صحيحه عن يحيى بن أبي كثير قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد[٢].

قال الإمام الزهري رحمه الله: من رام العلم جملة ذهب عنه جملة، إنما يطلب العلم على مر الأيام والليالي.

وقال الناظم:

أخـــي لــن تنــال العلــم إلا بســتة ... ســـأنبيك عـــن تفصـــيلها ببيـــان

ذكـــاء و حـــرص و إفتقـــار و بلغـــة ... وصـــحبة أســـتاذ وطـــول زمـــان

(١) انظر: كتاب «الحلية» للشيخ بكر أبو زيد، باب: كيفيَّةُ الطلَبِ والتلَقِّي.

(٢) سبق تخريجه (ص ٤).

وقال بعضهم:

وأعلـــم بـــأن العلـــم بالمـــذاكرة والـــدرس و الفكـــرة والمنـــاظرة

فالذي يدخل في هذا العلم ويريد أن يصبح عالمًا في وقت قليل، فهذا لا ولن يفلح؛ لأنه دخل العلم من غير بابه.

ومن تعجل شئ قبل أوانه عوقب بحرمانه.

فعلى طالب العلم الصبر والسعي في الطلب وملازمة العلماء وتريب أوقاته والحرص على ما ينفعه.

❁❁❁❁

الباب الثاني

الفصل الأول
المستوى الأول

هذا المستوى لطلاب العلم المبتدئين، ولا أعني بالمبتدئين هنا صغار السن من الذكور أو الإناث، وإنما أعني به كل من أراد أن يطلب العلم، سواء كان عمره سبع سنين أو ثمانون سنة، سواء كان رجل أو امرأة أو طفل أو شيخ.

كما سئُل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله لما شُوهد يسير وهو كبير ومعه المحبره، قيل له يا إمام إلى متي المحبره ، قال مع المحبره إلى المقبره.

وهذا المستوى لتأسيس طالب علم، ولو لم يحسنه طالب العلم ما نفعه شئ بعده، لذلك وجب عليه في هذا المستوى أن يبدأ بالصغار، كما أخرج البخاري رحمه الله عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آلعمران :٧٩]، قال الرباني هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره[١]، يربي الناس ويربي نفسه بذلك، فلو فسد الأصل فكل ما يتفرع عليه باطل وفاسد.

لذلك التزمت هنا بذكر أشهر المتون المخدومة والمتعارف عليها في نصيحة أهل العلم للطلبة في البدء بها في أول الطلب مع ذكر من يشرحها من أهل السنة.

---

(١) سبق تخريجه (ص٢٩).

القرآن الكريم وعلومه

القرآن الكريم

اعلم حفظك الله تعالى إن أول ما يبدأ به الطالب القرآن الكريم، فهو حبل الله المتين وكلامه تبارك وتعالى، وإن لم يثبت شئ في وجوب حفظ جميع القرآن، لكن وجب على طلاب العلم أن يحفظوا ما يعينهم في دعوتهم، وهذا بالنسبة لطلاب العلم لا يتحقق إلا بحفظه كاملًا، مع سلامة اللسان من اللحن.

وبالنسبة إلى المقدار الذي يحفظه طالب العلم في هذه المرحلة من الطلب يتوقف على قدرته الذاتيه في الحفظ، منهم من يحفظ آية كل يوم، ومنهم من يحفظ خمس آيات، ومنهم من يحفظ صفحة، ومنهم من يحفظ صفحتين، ومنهم من تعلوا همته ليحفظ ربع جزء، أو جزء كاملًا في يوم واحد.

فكما قلت هذا متوقف على طالب العلم، ينظر فيرى ما هي قدرته على الحفظ، ويبدأ من الفاتحة، ثم البقرة بترتيب المصحف الموجود حاليًا، وعلى رواية من الروايات الثابتة، والأولى رواية حفص، لأنها المعمول بها في أكثر بلاد المسلمين.

وليجعل في هذه المرحلة الحفظ من سورة الفاتحة إلى سورة التوبة.

ويكون السماع: سماع الشيخ الحصري ترتيل فقط.

التجويد

التجويد هو تحسين الصوت بالقراءة، ولا يحل لأحد أن يقرأ القرآن بألحان أهل الفسق والغناء، أصحاب المقامات الفاسدة. وفي هذه المرحلة يبدأ الطالب.

١- حفظ متن تحفة الأطفال في تجويد القرآن للشيخ سليمان الجمزوري، مع ظبط ألفاظه بالقراءة على شيخ، ثم فهم المتن جيدًا وتطبيقه على آيات القرآن.

شرح مكتوب: فتح الأقفال للناظم.

شرح مسموع: الأخذ من شيخك.

٢- حفظ متن الجزرية للشيخ محمد بن الجزري؛ لظبط مخارج الحروف والتمرن عليها.

شرح مكتوب: الفوائد المفهمة في شرح الجزرية للإمام ابن يالوشة.

شرح مسموع: الأخذ من شيخك.

وأنصح بكتيب «فتح رب البرية في حل الفاظ التحفة والجزرية» فهو قد عني بضبط الفاظهما، قدم له الشيخ المعصراوي.

التفسير وأصوله

علم التفسير قد وضح ابن كثير في مقدمة تفسيره الماتع بقوله: فإن قال قائل فما أحسن طرق التفسير؟

فالجواب: أن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنه قد بُسط في موضع أخر، فإن أعياك ذلك فعليك بالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له.

وعليه، فعلى طالب العلم أن يبدأ بما ييسر عليه فهم كتاب الله، وهذا يختار طالب العلم بين:

١- كتاب «التفسير الميسر» – طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

٢- كتاب «تيسير الكريم الرحمن» -للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله– طبعة ابن الجوزي.

شرح مسموع: تعليقات الشيخ محمد سعيد رسلان حفظه الله.

٣- كتاب «أصول في التفسير» للشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

العقيدة

يبدأ طالب العلم في دراسته العقيدة بالإصول الثابتة عن أهل السنة والجماعة، وهذا يكون بدراسة متون مختصرة مع الحفظ وفهم المعاني، ومن هذه المتون التي يبدأ بها طالب العلم في دراسة العقيدة الصحيحة.

١- متن «الثلاثة أصول وأدلتها» للإمام محمد بن عبد الوهاب.

شرح مكتوب: شرح الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله.

شرح العلامة ابن باز رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

شرح الشيخ محمد سعيد رسلان حفظه الله.

٢- متن «القواعد الأربع» للإمام محمد بن عبد الوهاب.

شرح مكتوب: شرح الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله.

شرح الشيخ صالح اللحيدان حفظه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ بن عثمين رحمه الله.

شرح الشيخ صالح السحيمي حفظه الله.

٣- متن «الأصول الستة» للإمام محمد بن عبد الوهاب.

شرح مكتوب: شرح الشيخ عبيد الجابري حفظه الله.

شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ محمد أمان الجامي رحمه الله.

شرح الشيخ محمد سعيد رسلان حفظه الله.

إذا حفظ الطالب هذه المتون وأتقنها ينتقل للمستوى التالي من مستويات العقيدة.

الحديث وعلومه

الحديث

وهو كل ما جاء عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة، ويبدأ طالب العلم فيه بمتن صغير للتمرس على مذاكرة الأحاديث، ومن هذه المتون التي جمعت جوامع كلم النبي ﷺ:

١- متن «الأربعين النووية» للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله، وتتمتها للإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله. فيحفظه ويقرأ شرح عليه:

شرح مكتوب: شرح النووي رحمه الله.

شرح ابن عثيمين رحمه الله.

كتاب «جامع العلوم والحكم» لابن رجب رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله.

شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

٢- متن «رياض الصالحين» للإمام أبي زكريا النووي رحمه الله، يجمع كما بين رحمه الله في مقدمته: الرقائق والعقائد والمعاملات وغير ذلك.

شرح مكتوب: «الجامع في شرح رياض الصالحين» شرح النووي رحمه الله مع شرح الشيخ ابن عثمين رحمه الله والشيخ ابن باز رحمه الله وتعليقات العلامة الالباني رحمه الله (طبعة ابن الجوزي)

شرح مسموع: شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

شرح الشيخ صالح السحيمي حفظه الله.

شرح الشيخ الرحيلي رحمه الله.

علوم الحديث

في هذه المرحلة يبدأ طالب العلم بمتن يُسهل له مصطلحات أهل الحديث حول علوم الحديث. والذي عليه أهل العلم في علوم الحديث:

١- متن «البيقونية» للبيقوني، وإن كان لا يستوعب كل أنواع علوم الحديث وضعف مادته بالنسبه لباقي المتون المعروفه عند أهل الحديث، ينصح كثير من أهل العلم البدأ به، ليصبح بوابة لعلم المصطلح لمن لا يعرف شئ عن هذا العلم من قبل، فيمر عليه سريعا مع حفظه.

شرح مكتوب: شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

كتاب «أطيب المنح» للشيخ مجدي عرفات حفظه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

شرح الشيخ محمد بن هادي المدخلي حفظه الله.

شرح الشيخ عبد الله البخاري حفظه الله.

٢- متن «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» للحافظ ابن حجر رحمه الله.

شرح مكتوب: كتاب «نزهة النظر» بشرح المصنف.

كتاب «تحقيق الرغبة في توضيح النخبة» للشيخ الخضير.

شرح مسموع: شرح الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

شرح الشيخ عبد الله البخاري

الفقه و أصوله

علم الفقه

هنا أمر لابد أن ينتبه له طالب العلم قبل أن يبدأ في دراسة الفقه، وهو معرفة المنهجية في دراسة الفقه، وهذه المنهجية تتطلب من طالب العلم معرفة طريقين لدراسة الفقه.

الطريق الأول: هو التمذهب، أي: دراسة مذهب من مذاهب الأئمة الاربعة المشهورة (المالكي، الحنفي، الشافعي، الحنبلي) وفي ذلك يتبع كل طالب علم ما يكون عليه مذهب أهل بلده ، فيبدأ فيه بدراسة متن مختصر في المذهب ثم يتدرج في المذهب.

الطريق الثاني: وهو منهج أهل الحديث في دراسة الدليل، وهذا يتم بدراسة متن يعتمد على أحاديث الأحكام، وفيما يلي بيان لكل طريق في هذا المستوى:

الطريق الاول : الفقه المذهبي :-

وكما بينت أن طالب العلم يتبع في ذلك مذهب أهل بلده، فيختار من هذه المذاهب ما يناسبه، ويبدأ في دراسته بتدرج، كما هو واضح في هذا المنهج.

الفقه المالكي

متن «الاخضري» لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الأخضري.

شرح مكتوب: «هداية المتعبد السالك» شرح مختصر الأخضري لعبد السميع الآبي.

شرح مسموع: شرح للشيخ عبدالرحمن حامد رحمه الله.

الفقه الحنفي

كتاب: «نور الإيضاح ونجاة الأرواح» لأبي الإخلاص حسن بن عمار الشرنبلالي.

شرح مكتوب: «مراقي الفلاح شرح نور الايضاح» للمصنف رحمه الله.

شرح مسموع: ما وجدت.

الفقه الشافعي

متن «أبي شجاع» لأحمد بن الحسين رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح بن القاسم الغزي رحمه الله.

شرح الخطيب رحمه الله المعروف بـ«الإقناع».

شرح مسموع: الشيخ عبد العزيز الراجحي حفظه الله.

الفقه الحنبلي

متن «عمدة الفقه» لابن قدامة المقدسي رحمه الله.

شرح مكتوب: «العدة في شرح العمدة» لابن تيمية رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ الراجحي حفظه الله.

الطريق الثاني: منهج المحدثين:-

وهو أن يبدأ الطالب بدراسة متن من متون الأحكام ويبدأ بـ

متن «عمدة الأحكام» لعبد الغني المقدسي رحمه الله.

شرح مكتوب: «تيسير الأحكام» للبسام رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ محمد سعيد رسلان حفظه الله.

شرح الشيخ محمد أمان الجامي رحمه الله.

أصول الفقه وقواعده

١- متن «القواعد الفقهية» للشيخ السعدي رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح الشيخ السعدي رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ فركوس حفظه الله.

شرح الشيخ الشثري حفظه الله.

٢- متن «الورقات» في أصول الفقه.

شرح مكتوب: شرح جلال الدين المحلي على الوراقات.

شرح مسموع: شرح الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله.

شرح الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

السير و المغازي

فيهتم الطالب في هذه المرحلة بالتعرف على سيرة النبي ﷺ من مولده وحياته حتى وفاته.

١- مختصر السيرة للإمام محمد بن عبد الوهاب

٢- روضة الأنوار في سيرة النبي المختار للمباركفوري

٣- الفصول في سيرة الرسول لابن كثير

اللغة و علومها

قال ابن الوردي رحمه الله:

جمـــل المنطـــق بـــالنحو فمـــن يـــرحم الإعـــراب بـــالنطق إختبـــل

١- متن «الآجرومية» في النحو

شرح مكتوب: شرح «الكفراوي» مع «التحفة السنية».

شرح مسموع: شرح الشيخ محمد سعيد رسلان حفظه الله .

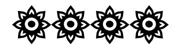
شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

٢- أو يحفظ نظم ابن عبيد ربه على الآجرومية.

شرح مسموع: شرح الشيخ الحازمي حفظه الله.

٣- تتمة الآجرومية.

- التمرن على إعراب الجمل والكلمات؛ وذلك بعد كل درس في الآجرومية. فتبدأ في تطبيق ذلك، مع بعض الجمل، أو تُعرب الكتاب نفسه الذي تدرس فيه.



الفصل الثاني
المستوى الثاني

هذا المستوى لطلاب العلم المتوسطين، فبعد أن ينتهي الطالب من المرحلة الاولى سالفة الذكر ينتقل إلى هذه المرحلة بتوسع بعض الشئ؛ لتحصيل الملكة العلمية في مدارسة العلم و تحصيله.

وهذا المستوى لا يفهمه طالب العلم ولا يحقق ثمارته إلا بإتقان المستوى الأول.

لذلك التزمت هنا كما مر بنا بذكر أشهر المتون المخدومة، والمتعارف عليها في نصيحة أهل العلم للطلبة في البدء بها في أول الطلب، مع ذكر من يشرحها من أهل السنة.

القرآن الكريم وعلومه

القرآن الكريم

وليجعل في هذه المرحلة الحفظ من سورة يونس إلى سورة العنكبوت، والحفظ كما تعاهدنا في المستوى الأول.

ويكون السماع: سماع الشيخ الحصري ترتيل فقط.

التجويد

مر بنا في المرحلة السالفة ما يجب على طالب العلم أن يبدأ به، وفي هذه المرحلة يرتقى طلب العلم بعد أن عرف أحكام التجويد ومخارج الحروف إلى المتون التي تخدم هذا العلم، وفي هذه المرحلة المقرر على طلب العلم هو:

- حفظ متن «الشاطبية للإمام» الشاطبي، مع ضبط ألفاظها بالقراءة على شيخ، ثم فهمها جيدًا وتطبيقها على آيات القرآن.

شرح مكتوب : الوافي في شرح الشاطبية تأليف عبدالفتاح عبدالغني القاضي رحمه الله.

شرح مسموع : الأخذ من شيخك.

- وأنصح بكتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام للنووي رحمه الله.

التفسير وأصوله

وعليه، فعلى طالب العلم في هذه المرحلة مطالعة كتب التفسير التي عُنيت بالآثار ومنها:

١- كتاب «تفسير القرآن العظيم» لابن كثير رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ بن عثيمين فهو شرح ممتع ويصلح للمستوى الأول والثاني.

٢- كتاب «مقدمة في أصول التفسير» لشيخ الإسلام بن تيمية.

شرح مكتوب: شرح الشيخ محمد بازمول حفظه الله، وهو شرح مفرغ، وعليه زيادات.

شرح مسموع: شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

العقيدة

يبدأ طالب العلم في دراسة العقيدة بالأصول الثابتة عن أهل السنة والجماعة، وهذا يكون بدراسة متون مختصرة مع فهم معانيها وحفظها، ومن هذه المتون التي يبدأ بها طالب العلم في دراسة العقيدة الصحيحة:

١- متن «كتاب التوحيد» للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

شرح مكتوب: كتاب فتح المجيد لعبد الرحمن بن حسن رحمه الله.

شرح العلامة بن عثمين رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله.

شرح الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله.

٢ - متن «العقيدة الواسطية» لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

كتاب «التنبيهات السنية» للشيخ: عبد العزيز بن رشيد.

شرح مسموع: شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله.

شرح الشيخ عبد العزيز الراجحي حفظه الله.

٣ - متن «كشف الشبهات» للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله.

شرح العلامة ابن باز رحمه الله.

- إذا حفظ الطالب هذه المتون وأتقنها، ينتقل للمستوى التالي من مستويات العقيدة.

الحديث وعلومه

الحديث

يبدأ الطالب في هذا المرحلة بعد أن فهم المراد من هذا العلم، وطالع بعض المتون الصغيرة في كل فن، هنا أنصح إخواني إن النظر في المختصرات يضيع فوائد كبيرة موجودة في الاصول، فيجب على طالب العلم أن لا يعتمد على الكتب المختصرات، التي أختصرها بعض العلماء من الكتاب الكبار، لكن يرجع للأمهات فهي الأصول، فيبدأ طالب العلم في هذا المرحلة بالنظر في الكتب الأصول، وله أن يختصر منها لنفسه ما يفيده. وهذا المستوى ربما تطول مدته؛ لما فيه من الكتب الأمهات الكبيرة.

١- صحيح الإمام البخاري رحمه الله.

شرح مكتوب: «فتح الباري» لابن رجب رحمه الله.

شرح الكرماني رحمه الله.

ثم «فتح الباري» لابن جحر رحمه الله.

ويحذر الطالب من مخالفات الحافظ، وقد بينها أهل العلم.

شرح مسموع: شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

شرح الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

٢- صحيح الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح النووي رحمه الله.

المعلم بفوائد مسلم للمازري رحمه الله

إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

شرح الشيخ محمد الإمام حفظه الله .

علوم الحديث

١- متن «الباعث الحثيث» لأحمد شاكر رحمه الله شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير رحمه الله.

شرح مكتوب: تعليقات العلامة الألباني رحمه الله مطبوع.

شرح مسموع: شرح الشيخ مقبل بن هادي رحمه الله.

شرح الشيخ ربيع المدخلي حفظه الله.

شرح الشيخ محمد سعيد رسلان حفظه الله.

٢- «التذكرة» لابن الملقن رحمه الله.

شرح مكتوب: «التوضيح الأبهر» للسخاوي رحمه الله بتحقيق وتعليق الشيخ عبد الله البخاري حفظه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ محمد بن هادي حفظه الله.

٣- «الموقظة» للإمام الذهبي رحمه الله.

شرح مكتوب: «كفاية الحفظة شرح المقدمة الموقظة في علم المصطلح» للشيخ سليم الهلالي حفظه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ عبد الله البخاري حفظه الله.

٤- دراسة كتاب التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل لللشيخ بكر أبو زيد رحمه الله أو كتب التخريج و دراسة الأسانيد للطحان رحمه الله.

الفقه و أصوله

علم الفقه

كما بينت سابقًا المنهج المرسوم في دراسة الفقه، وسار عليه الطالب في المستوى الأول فيكمل كما بدأ.

الطريق الاول : الفقه المذهبي :-

وكما بينت أن طالب العلم يتبع في ذلك مذهب أهل بلده، فيختار من هذه المذاهب ما يناسبه، ويبدأ في دراسته بتدرج كما هو واضح في هذا المنهج.

الفقه المالكي

«مقدمة ابن أبي زيد القيرواني»

شرح مكتوب: «الفواكه الدواني» على رسالة ابن أبي زيد القيرواني رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ رشيد الإدريسي حفظه الله.

الفقه الحنفي

متن «المختار» لابن مودود الموصلي رحمه الله.

شرح مكتوب: شرحه الإختيار كلاهما لعبد الله الموصلي رحمه الله.

شرح مسموع: ما وجدت.

الفقه الشافعي

«المنهاج» للنووي رحمه الله.

شرح مكتوب: تحفة المحتاج في شرح المنهاج لابن حجر الهيتمي.

شرح مسموع : الشيخ محمد حسن هيتو رحمه الله.

الفقه الحنبلي

«زاد المستقنع» للحجاوي رحمه الله

شرح مكتوب: «الشرح الممتع» على زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله، أو الشيخ ابن عثيمين رحمه الله، أو الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

الطريق الثاني : منهج المحدثين :-

١- متن بلوغ المرام لابن حجر

شرح مكتوب: «سبل السلام» للأمير الصنعاني رحمه الله

شرح مسموع: شرح الشيخ بن عثيمين رحمه الله.

شرح الشيخ بن باز رحمه الله رحمه الله.

شرح الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

٢- فقه السنة لسيد سابق رحمه الله.

التعليق من كتاب «تمام المنة» للعلامة الألباني رحمه الله.

شرح أوله الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله.

أصول الفقه وقواعده

١- «مذكرة في أُصول الفقه» للشنقيطي رحمه الله.

٢- «القواعد والأصول الجامعة» للشيخ السعدي رحمه الله.

السير و المغازي

١- «البداية والنهاية» لابن كثير رحمه الله.

٢- «سيرة الرسول» للذهبي رحمه الله من كتابه «سير أعلام النبلاء».

٢- «زاد المعاد في هدي خير العباد» لابن القيم رحمه الله.

اللغة و علومها

١- متن «ملحة الإعراب» للحريري رحمه الله

شرح مكتوب: شرح الناظم رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ الحازمي حفظه الله.

٢- متن «قطر الندى وبل الصدى» لابن هشام رحمه الله.

٣- متن الدرة اليتيمة للشيخ سعيد بن نبهان الحضرمي رحمه الله.

❁❁❁❁

الفصل الثالث
المستوى الثالث

وهذا المستوى لطلاب العلم المنتهين، وبعد هذا المستوى يستطيع طالب العلم أن يتبحر في العلوم، ويخوض فيها وفي الأمهات، فلقد أصبح عنده ملكة تعينه إن شاء الله على فهم العلوم كلها.

القرآن الكريم وعلومه

القرآن الكريم

وليجعل في هذه المرحلة الحفظ من سورة الروم إلى سورة سورة الناس.

ويدخل طالب العلم في علم القراءات، فهو علم عظيم يُعين على فهم التفسير.

التجويد

١- «أحكام قراءة القرآن» للشيخ الحصري رحمه الله.

٢- «التمهيد في معرفة التجويد» للشيخ حسن العطار رحمه الله.

حفظ «الدرة» في القراءات الثلاثة المتتمة للعشر الصغري.

وحفظ «طيبة النشر» مع فهم مصطلحاتهاوهذا للمتخصصين.

التفسير وأصوله

١- كتاب تفسير الإمام الطبري رحمه الله.

٢- أضواء البيان للإمام محمد الأمين الشنقيطى.

٣- البرهان فى علوم القرآن للإمام الزركشى رحمه الله.

٤- القراءات وأثرها فى التفسير والأحكام للشيخ محمد با زمول حفظه الله.

٥- القواعد الحسان فى تفسير آى القرآن للشيخ عبد الرحمن السعدى.

العقيدة

١- «متن العقيدة الطحاوية» للإمام الطحاوي رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح ابن أبي العز الحنفي رحمه الله مع تعليقات العلامة الالباني رحمه الله

شرح مسموع: شرح الشيخ عبد العزيز الراجحي حفظه الله.

شرح الشيخ صالح آل الشيخ

٢- «الفتوى الحمويّة الكبرى» لابن تيمية رحمه الله

شرح مكتوب: شرح الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله.

شرح الشيخ عبد العزيز الراجحي حفظه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ محمد أمان الجامي رحمه الله.

الحديث وعلومه

الحديث

في هذا المرحلة يطالع الطالب كتب السنن، وينظر في الأحاديث، رواية و دراية، ويتدرج في كتب السنة من المسانيد و المعاجم و المصنفات و غيرهم.

علوم الحديث

١- «ألفية العراقي» لزين الدين العراقي رحمه الله.

شرح مكتوب: «فتح المغيث» للسخاوي رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

٢- علل الإمام الترمذي الصغير رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح الحافظ بن رجب رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ خالد بن عبد الرحمن حفظه الله.

- ويطالع بعد ذلك كتب المصطلح المشهورة.

الفقه و أصوله

علم الفقه

الطريق الاول : الفقه المذهبي :-

وكما بينت، إن طالب العلم يتبع في ذلك مذهب أهل بلده، فيختار من هذه المذاهب ما يناسبه ويبدأ في دراسته بتدرج كما هو واضح في هذا المنهج.

الفقه المالكي

«المدونة» لسحنون رحمه الله.

«التمهيد» لابن عبد البر رحمه الله.

الفقه الحنفي

متن «بداية المبتدي» لأبي الحسن برهان الدين.

شرح مكتوب: شرح الهداية على متن بداية المبتدي للمؤلف.

الفقه الشافعي

«المجموع» للنووي رحمه الله شرح المهذب للشيرازي رحمه الله.

شرح مسموع: شرح المقدمة للشيخ بن عثيمين رحمه الله.

الفقه الحنبلي

«المغني» لابن قدامة المقدسي رحمه الله.

الطريق الثاني: منهج المحدثين :-

١- كتاب «تقريب الأسانيد» للعراقي رحمه الله.

شرح مكتوب: شرح أبو زرعة ولي الدين العراقي رحمه الله.

شرح مسموع: شرح الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

٢- المحرر لابن عبد الهادي

شرح مسموع: شرح الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله.

أصول الفقه وقواعده

١- «الاشباة و النظائر» للسيوطي رحمه الله.

٢- «روضة الناظر» لابن قدامة رحمه الله.

٣- «الإحكام» لابن حزم رحمه الله.

السير و المغازي

١- «سير أعلام النبلاء» للإمام الذهبي رحمه الله.

٢- «تاريخ الخلفاء» للسيوطي رحمه الله.

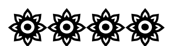
اللغة و علومها

١- ألفية بن مالك رحمه الله

شرح مكتوب: شرح بن عقيل

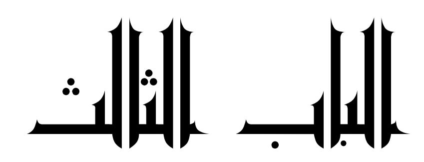
شرح مسموع: شرح الشيخ بن عثيمين أو شرح الشيخ الحازمي.

- وهذه الألفية هي العمدة، ولطالب العلم بعدها أن يتوسع في الكتب الكبيرة.



هذا ما تسير لي جمعه في بيان منهجي الذي أسير عليه في طلب العلم ولله الحمد، مع بعض التعديلات والزيادات التي يحتاجها البحث، والتي فيها فوائد مهمة لطالب العلم.

ولطالب العلم بعد هذه المستويات، أن يطالع ما شاء له من كتب أو مصادر تعينه في طلبه للعلم، وعليه أن يهتم بمكتبته، ويحوي فيها المهم من العلوم، والكتب الأصول.


الباب الثالث

الفصل الأول
مكتبة طالب العلم

وهذا بيان لبعض الكتب التي يجب على طالب العلم أن يجعلها في مكتبته، مع بيان أهلم الطبعات الموثوق فيها، وهناك من الكتب الكثير لم أدخله في هذه المكتبة، وعلى طالب العلم البحث عن الكتب المهمة في طريق طلبه للعلم، وأيضًا على طالب العلم التأكد من سلامة الكتاب من التحريف أو التصحيف أو السقط، مع سلامة التحقيق، قبل الشراء.

<u>في كتب القرآن وتفسيره وعلومه:</u>

١ – جامع البيان عن تأويل القرآن لأبي جعفر ابن جرير الطبري.

طبعة ابن الجوزي بتحقيق أحمد شاكر.

طبعة دار هجر بتحقيق التركي.

٢ – تفسير القرآن لابن أبي حاتم.

طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز بتحقيق الطيب.

٣– تفسير القرآن لأبي بكر عبد الرازق بن همام الصنعاني.

طبعة مكتبة الرشد بتحقيق محمد مسلم.

٤ – تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء عماد الدين ابن كثير.

طبعة ابن حزم بتحقيق البنا.

طبعة دار طيبة بتحقيق سامي السلامة.

٥– الدر المنثور في التفسير بالمأثور لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن للسيوطي.

طبعة دار هجر بتحقيق التركي.

٦- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن لمحمد الأمين الشنقيطي.

طبعة دار عالم الفوائد بإشراف الشيخ بكر أبو زيد.

٧- شرح معاني القرآن للفراء.

طبعة دار طيبة بتحقيق محمد عبد الله النمر وعثمان جمعه ضميريه وسليمان مسلم الحرش.

٨- تفسير القرآن لأبي بكر ابن المنذر.

طبعة دار المآثر بتحقيق سعد بن محمد السعد.

٩- أحكام القرآن لأبي بكر الرازي الجصاص.

طبعة دار احياء التراث العربى بتحقي قمحاوي.

١٠- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد القرطبي.

طبعة دار الكتب المصرية بتحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش.

١١ – زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج جمال الدين ابن الجوزي.

طبعة المكتب الإسلامي بتحقيق الدكتور محمد عبد الرحمن.

١٢- النشر في القراءات العشر.

طبعة المطبعة التجارية الكبرى بتحقيق الضباع.

١٣- الشاطبية مع بعض الشروح لها.

طبعة دار الهدى بتحقيق محمد تميم الزعبي.

١٤- مقدمة التفسير لأحمد بن تيمية.

طبعة مكتبة المعارف بتحقيق صبحي حلاق.

١٥ – إعراب القرآن للصافي.

طبعة دار الرشيد لمحمد صافي.

وفي كتب العقيدة والسنة:

١ – الاعتقاد لأبي بكر أحمد البيهقي.

طبعة دار الفضيلة بتحقق الشيخ أبو العنين.

٢ – الأيمان لأبي بكر ابن أبي شيبة.

طبعة مكتبة المعارف بالرياض بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله.

٣– الإيمان لمحمد بن إسحاق بن منده .

طبعة الرسالة بتحقيق الفقيهي.

٤– الإبانة عن أصول الديانة، لأبي عبد الله ابن بطة .

طبعة دار الراية للنشر والتوزيع بتحقيق رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل.

٥– كتاب الصفات لعلي بن عمر الدارقطني.

طبعة مكتبة الدار بتحقيق الغنيمان.

٦– مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ورسائله الفائته عن المجموع.

طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بتحقيق عبد الرحمن بن قاسم.

٧– كتب تلميذه ابن القيم.

طبعة دار العاصمة بإشراف الدكتور بكر أبو زيد.

٨– الشريعة للآجري.

طبعة دار الفضيلة بتحقيق الدميجي.

٩ – كتابي الرؤية والنزول لعلي بن عمر للدار قطني.

طبعة مكتبة المنار بتحقيق إبراهيم محمد العلى وأحمد فخرى الرفاعى.

١٠– كتاب السنة لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم.

طبعة دار الصميعي بتحقيق باسم بن فصيل.

١١- السنة لمحمد بن نصر المروزي .

طبعة مؤسسة الكتب الثقافية بتحقيق سالم أحمد السلفي.

١٢- العلو للعلي الغفار للإمام الذهبي.

طبعة دار الوطن بتحقيق د.عبد الله البراك.

١٣- شرح لمعة الاعتقاد للعثيمين.

طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية.

١٤- التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية للرشيد

طبعة دار الرشيد.

١٥- خلق أفعال العباد لمحمد بن إسماعيل البخاري.

طبعة دار أطلس الخضراء بتحقيق الفهيد.

١٦- الرد على الجهمية لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي .

طبعة الدار السلفية – الكويت بتحقيق بدر البدر.

١٧- الرد على الجهمية لمحمد بن إسحاق بن منده .

تحقيق د. الفقيهي.

١٨- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لهبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي.

طبعة دار طيبة بتحقيق د. أحمد الغامدي.

١٩- شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي.

طبعة الرسالة بتحقيق التركي والأرناؤوط.

٢٠- كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل.

طبعة دار ابن القيم بتحقيق القحطاني.

٢٢- الملل والنحل لأبي الفتح محمد الشهرستاني.

طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق أحمد فهمي.

وفي الحديث وكتب السنة:

١- موطأ الإمام مالك مع شرحه تنوير الحوالك لأبي الفضل السيوطي.

موطأ مالك طبعة الرسالة.

تنوير الحوالج طبعة المكتبة التجارية الكبرى.

٢- الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري مع شرحيه فتح الباري للحافِظَين ابن رجب وابن حجر وشرحه أيضًا أعلام الحديث للخطابي.

صحيح البخاري الطبعة السلطانية وطبعة دار طيبة.

فتح الباري لابن رجب طبعة مكتبة الغرباء الأثرية.

فتح الباري لابن حجر طبعة السلفية والريان.

أعلام الحديث للخطابي طبعة جامعة أم القرى بتحقيق محمد بن سعد آل سعود.

٣- الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج النيسابوري مع شرحه للنووي المسمى المنهاج.

صحيح مسلم الطبعة التركية.

شرح النووي طبعة دار المعرفة بتحقيق خليل شيحا.

٤- السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث مع شرحيه المنهل العذب المورود وعون المعبود ومعالم السنن.

سنن أبي داود طبعة الرسالة بتحقيق الأرناؤوط.

المنهل العذب المورود طبعة مؤسسة التاريخ العربي.

عون المعبود طبعة المكتبة السلفية بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان.

٥- الجامع الصحيح لأبي عيسى الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذي للمباركفوري.

سنن الترمذي طبعة الرسالة.

تحفة الأحوذي طبعة دار الفكر تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان

٦- السنن الصغرى المسمى بالمجتبى لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وكذا السنن الكبرى فهي كتاب سنن معلل.

سنن النسائي طبعة الريان.

السنن الكبرى للنسائي طبعة الرسالة.

٧- السنن لمحمد بن يزيد ابن ماجه القزويني.

طبعة الرسالة.

٨- الصحيح لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري.

طبعة الرسالة.

٩- المسند لمحمد بن إدريس الشافعي.

الطبعة الهندية.

١٠- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لعلاء الدين بن بلبان الفارسي.

طبعة دار الكتب العلمية.

١١- السنن لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.

طبعة دار المغني بتحقيق حسين سليم.

١٢- الأم لمحمد بن إدريس الشافعي، وهو كتاب حديث فقهي.

طبعة دار الوفاء بنحقيق رفعت فوزي.

١٣- المسند لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي.

طبعة دار هجر بتحقيق التركي.

١٤- الجامع لشعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

طبعة مكتبة الرشد بتحقيق مختار أحمد الندوي وعبد العلي عبد الحميد حامد.

١٥- المسند للإمام أحمد بن حنبل.

طبعة الرسالة بتحقيق الأرناؤوط.

١٦- السنن لسعيد بن منصور.

طبعة دار الصميعي بتحقيق الحميد.

١٧ – المسند لإسحاق بن راهوية.

طبعة دار الكتاب العربي بتحقيق محمد مختار ضرار المفتي.

١٨ - الجامع في الحديث لأبي محمد عبدالله بن وهب.

طبعة دار ابن الجوزي بتحقيق د. مصطفى حسن حسين أبو الخير.

١٩ – المستدرك على الصحيحين الحاكم.

الطبعة الهندية وطبعة الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله.

٢٠- المعجم الكبير والصغير والأوسط لأبي القاسم سليمان الطبراني.

المعجم الكبير طبعة مكتبة ابن تيمية بتحقيق حمدي السلفي.

المعجم الصغير طبعة المكتب الإسلامي عمان بتحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير.

المعجم الأوسط دار الحرمين.

٢١- السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق محمد عبد القادر عطا.

٢٢- معرفة السنن والآثار للبيهقي.

طبعة دار الوعي حلب بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.

٢٣- المسند لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي.

طبعة دار المأمون للتراث بتحقيق حسين سليم أسد.

٢٤- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني.

طبعة المجلس العلمي جنوب أفريقيا بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٥- المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.

طبعة مكتبة الرشد بتحقيق حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيدان.

٢٦- شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي.

طبعة المكتبة الرحيمية ديوبند الهند.

٢٧- مشكل الآثار للطحاوي.

طبعة الرسالة بتحقيق الأرناؤوط.

٢٨ – الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي.

طبعة دار خضر للطباعة والنشر بيروت بتحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٢٩- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف ابن عبدالبر.

طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب بتحقيق مجموعة من المحققين.

٣٠- المسند لعبدالله بن الزبير الحميدي.

طبعة دار السقا، دمشق سوريا بتحقيق حسين سليم أسد الداراني.

٣١- المسند لأبي الحسن علي بن الجعد.

طبعة مؤسسة نادر بيروت بتحقيق عامر أحمد حيدر.

٣٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد بن نصر.

طبعة الشيخ أبو العنين.

وفي كتب التخريج:

١ – البدر المنير لسراج الدين عمر بن علي ابن الملقن.

طبعة دار الهجرة للنشر والتوزيع بتحقيق مصطفى أبو الغيط عبد الحي ومحمد عبد الله بن سليمان وياسر بن كمال.

٢ – تحفة المحتاج لابن الملقن.

طبعة دار حراء للنشر والتوزيع بتحقيق عبدالله بن سعاف اللحياني.

٣ - نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي الحنفي.

طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة الريان والمكتبة المكية بتحقيق محمد عوامة.

٤ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر.

طبعة قرطبة بتحقيق حسن بن عباس بن قطب.

٥- كتابي العلل المتناهية والموضوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي.

العلل المتناهية طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق خليل الميس.

الموضوعات طبعة مكتبة أضواء السلف بتحقيق نور الدين بن شكري.

٦- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالتعاون مع الجامعة الإسلامية السعودية بتحقيق زهير بن ناصر الناصر وآخرون.

٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر على ألسنة الناس لإسماعيل بن محمد العجلوني.

طبعة مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي القاهرة.

٨- تغليق التعليق لابن حجر.

طبعة المكتب الإسلامي ودار عمار بيروت بتحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.

٩- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج يوسف المزي.

طبعة المكتب الإسلامي ووالدار القيّمة بتحقيق عبد الصمد شرف الدين.

١٠- تخريج أحاديث وآثار الكشاف للزمخشري للإمام جمال الدين الزيلعي.

طبعة دار ابن خزيمة الرياض.

١١- إرواء الغليل للألباني.

طبعة المكتب الإسلامي بيروت.

١٢- الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي مع شرحه فتح القدير للمناوي.

طبعة المكتب الإسلامي بيروت.

١٣- السلسلة الصحيحة والضعيفة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .

طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض.

وفي كتب الرجال العناية بالكتب الأصول أولى:

١- التاريخ الكبير والأوسط لمحمد بن إسماعيل البخاري.

التاريخ الكبيرطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند.

التاريخ الأوسط طبعة دار الوعي ومكتبة دار التراث بتحقيق محمود إبراهيم زايد.

٢- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبدالله ابن عدي الجرجاني.

طبعة الكتب العلمية بيروت بتحقيق عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه عبد الفتاح أبو سنة

٣- الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي.

طبعة دار المكتبة العلمية بيروت بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.

٤- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد.

طبعة مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة بتحقيق زياد محمد منصور.

٥- العلل لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله.

طبعة دار الخاني الرياض بتحقيق وصي الله بن محمد عباس.

٦- التاريخ لأبي زرعة الدمشقي.

طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق خليل المنصور.

٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني.

طبعة دار الكتب العلمية.

٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج يوسف المزي.

طبعة الرسالة بتحقيق بشار عواد.

٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله الذهبي.

طبعة دار المعرفة بيروت بتحقيق علي محمد البجاوي.

١٠- التاريخ ليحيى بن معين.

طبعة دار القلم بتحقيق عبد الله أحمد حسن.

١١- كتب الضعفاء للبخاري والنسائي والدارقطني وأبي زرعة.

الضعفاء للخباري طبعة مكتبة ابن عباس بتحقيق أحمد أبو العنين.

الضعفاء والمتروكين للنسائي طبعة دار المعرفة بيروت بتحقيق محمود ابراهيم زايد.

الضعفاء الضعفاء والمتروكون للدارقطني طبعة مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الضعفاء لأبي زرعة طبعة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.

١٢- تهذيب التهذيب لأحمد بن حجر العسقلاني.

الطبعة الهندية.

١٣- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي.

الطبعة الهندية وطبعة دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٤- كتاب الثقات والمجروحين لمحمد بن حبان البستي صاحب الصحيح.

الثقات طبعة دائرة المعارف العثمانية.

المجروحين طبعة دار الصميعي بتحقيق حمدي السلفي.

١٥- الطبقات لخليفة بن خياط.

طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بتحقيق سهيل زكار.

١٦- الأنساب لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني.

طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

١٧- سؤالات الدارقطني وهي في عدة أجزاء.

طبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

١٨- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي.

طبعة البابي الحلبي بتحقيق محمود محمد الطناحي - عبد الفتاح الحلو.

١٩ –طبقات الحنابلة للقاضي.

طبعة على نفقة خادم الحرمين الشريفين بتحقيق بد الرحمن بن سليمان العثيمين.

<u>وفي كتب العلل:</u>

١- العلل لأحمد برواية ابنه عبدالله وتقدم ذكرها في كتب الرجال .

طبعة دار الخاني الرياض بتحقيق وصي الله بن محمد عباس.

٢- التمييز للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري .

طبعة مكتبة الكوثر بتحقيق الأعظمي.

٣- الإلزامات والتتبع لمحمد بن عمر الدار قطني .

طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق الشيخ مقبل الوادعي.

٤- العلل لمحمد بن عمر الدار قطني .

طبعة دار طيبة المجلدات من الأول إلى الحادي عشر، وطبعة دار ابن الجوزي المجلدات من الثاني عشر إلى الخامس عشر.

٥- العلل لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي .

طبعة بتحقيق سعد بن عبد الله الحميد - خالد بن عبد الرحمن الجريسي.

٦- العلل لعلي بن المديني .

طبعة المكتب الإسلامي بتحقيق الأعظمي.

٧- المنتخب من علل الخلال عن أحمد بن حنبل للمقدسي .

طبعة دار الراية للنشر والتوزيع.

٨- شرح علل الترمذي لابن رجب .

طبعة مكتبة المنار بتحقيق همام عبد الرحيم سعيد وطبعة نور الدين عتر.

وفي كتب المصطلح:

١- الموقظة للإمام الذهبي رحمه الله .

طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة.

٢- معرفة علوم الحاديث لأبي عبدالله الحاكم .

طبعة دار ابن حزم بتحقيق أحمد بن فارس.

٣- التقييد والإيضاح للعراقي.

طبعة المطبعة العلمية بتحقيق محمد راغب الطباخ

وفي كتب الفقه والخلاف:

١- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لأبي عمر يوسف بن عبد البر .

طبعة بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.

٢- المغني لأبي محمد عبدالله بن قدامة المقدسي .

طبعة دار عالم الكتب بتحقيق التركي.

٣- المجموع شرح المهذب للنووي .

طبعة دار الفكر.

٤- الإشراف على مذاهب العلماء والأوسط كلاهما لابن المنذر .

الإشراف على مذاهب العلماء طبعة بتحقيق أبو حماد صغير أحمد.

الأوسط طبعة دار طيبة الرياض بتحقيق أبو حماد صغير أحمد.

٥- الروضة الندية شرح الدرر البهية لصديق حسن خان.

طبعة دار المعرفة.

٦- الملخص الفقهي للفوزان.

طبعة دار العاصمة الرياض.

٧- شرح الزركشي على مختصر الخرقي لشمس الدين محمد بن عبدالله الخرقي.

طبعة مكتبة الأسدي بتحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٨- منار السبيل لابن ضويان .

طبعة المكتب الإسلامي بتحقيق زهير الشاويش.

٩- الرحبية وشروحها .

طبعة دار المطبوعات الحديثة.

١٠- الفوائد الجلية في المباحث الفرضية للشيخ عبد العزيز بن باز .

طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

١١- تسهيل الفرائض لامحمد بن عثيمين.

طبعة دار ابن الجوزي.

في أصول الفقه :

١- الورقات مع شرحها

طبعة بتحقيق د. عبد اللطيف محمد العبد.

٢- روضة الناظر وجنة المناظر لابن قدامة المقدسي.

طبعة مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع.

٣- شرح مختصر الروضة للطوفي.

طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق التركي.

٤- مذكرة أصول الفقه لمحمد الأمين الشنقيطي.

طبعة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ودار عالم الفوائد إشراف الشيخ بكر أبو زيد.

٥- إرشاد الفحول لمحمد بن علي الشوكاني.

طبعة دار الكتاب العربي بتحقيق الشيخ أحمد عزو عناية.

٦- الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم الأندلسي.

طبعة دار الآفاق الجديدة بيروت بتحقيق الشيخ أحمد شاكر.

وفي كتب القواعد الفقهية:

١- كتاب القواعد النورانية للأحمد بن تيمية .

طبعة مكتبة السنة المحمدية مصر بتحقيق محمد حامد الفقي

٢- القواعد والأصول الجامعة والفروق والتقاسيم البديعة النافعة لعبدالرحمن السعدي.

طبعة مكتبة السنة بتحقيق ابن العثيمين.

٣- القواعد الفقهية للحافظ ابن رجب الحنبلي.

طبعة دار الكتب العلمية.

٤- الفروق لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي.

طبعة عالم الكتب.

٥- شرح القواعد الفقهية لمصطفى الزرقا.

طبعة دار القلم دمشق.

وفي كتب التاريخ والسير والمغازي:

١- تاريخ الأمم والملوك لمحمد بن جرير الطبري.

طبعة دار التراث بيروت.

٢- تاريخ بغداد أو مدينة السلام لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي.

طبعة دار الغرب الإسلامي ودائرة المعارف العثمانية تصوير دار الكتاب العربي.

٣- تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي .

طبعة بتحقيق المعلمي.

٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لمحمد بن أحمد الذهبي .

طبعة دار الكتاب العربي بتحقيق عمر عبد السلام تدمري.

٥- السيرة النبوية لابن هشام .

طبعة دار الصحابة للتراث بطنطة بتحقيق مجدي فتحي السيد.

٦ – البداية والنهاية للحافظ ابن كثير الدمشقي .

طبعة دار هجر بتحقيق التركي.

٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر.

طبعة دار الجيل بتحقيق البجاوي.

٨ -الإصابة في معرفة الصحابة لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني .

طبعة بتحقيق التركي وعبد السند حسن يمامة.

٩- شذرات الذهب لابن العماد .

طبعة دار ابن كثير بتحقيق الأرناؤوط.

١٠- سير السلف الصالحين للأصفهاني.

طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق محمد حسن إسماعيل وطارق فتحي السيد.

١١- علماء نجد خلال ثمانية قرون للشيخ البسام.

طبعة دار العاصمة.

١٢- الرحيق المختوم للمباركفوري.

طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر.

١٣- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة.

طبعة دار إحياء الكتب العربية وعيسى البابي الحلبي وشركاه بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

١٤- تاريخ المدينة لابن شبة.

طبعة طبع على نفقة السيد حبيب محمود أحمد جدة.

١٥ – الدرر الكامنة لأحمد بن حجر.

طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية صيدر اباد الهند.

١٦ – أخلاق النبي وآدابه لابن حيان الأصفهاني.

طبعة دار المسلم للنشر والتوزيع بتحقيق صالح بن محمد الونيان.

١٧ – البدر الطالع للشوكاني.

طبعة دار المعرفة بيروت.

وفي كتب النحو:

١- النحو الوافي لعباس حسن.

طبعة دار المعارف.

٢- المفصل للزمخشري.

طبعة مكتبة الهلال بيروت بتحقيق د. علي بو ملحم.

٣- مغني اللبيب لابن هشام.

طبعة دار الفكر دمشق بتحقيق د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله.

٤- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لعبدالله بن هشام .

طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بتحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي.

٥- شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام .

طبعة دار العصيمي للنشر والتوزيع.

وفي كتب اللغة:

١- إصلاح المنطق لابن السكيت.

طبعة بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون.

٢- أدب الكاتب لابن قتيبه.

طبعة الرسالة.

٣- أساس البلاغة للزمخشري.

طبعة بتحقيق محمد باسل عيون السود.

٤- القاموس المحيط للفيروز آبادي.

طبعة الرسالة بتحقيق محمد نعيم العرقسوسي.

٥- لسان العرب لابن منظور.

طبعة دار صادر بيروت.

٦- المعجم الوسيط.

طبعة مكتبة الشروق الدولية.

وفي الأدب:

١ – العقد الفريد لابن عبد ربه.

طبعة دار الكتب العلمية بيروت.

٢ – عيون الأخبار لابن قتيبة.

طبعة دار الكتب العلمية بيروت.

٣ – البيان والتبيين للجاحظ.

طبعة دار ومكتبة الهلال بيروت.

وفي كتب الآداب والسلوك:

١ – الآداب الشرعية لابن مفلح.

طبعة عالم الكتب.

٢ – غذاء الألباب للسفاريني.

طبعة مؤسسة قرطبة مصر.

وفي كتب الشعر:

١ – المفضليات للمفضل الضبي.

طبعة دار المعارف القاهرة.

٢ – الأصمعيات للاصمعي.

طبعة دار المعارف مصر بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون.

٣- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي.

طبعة هضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع بتحقيق علي محمد البجادي.

٤- شرح القصائد السبع لابن الأنباري.

طبعة دار المعارف بتحقيق عبد السلام هارون.

٥- الحماسة لأبي تمام.

طبعة دار المعارف القاهرة بتحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي.

وفي كتب البقاع والبلدان:

١ - معجم البلدان لياقوت.

طبعة دار صادر، بيروت.

٢ - معجم ما استعجم للبكري.

طبعة عالم الكتب بيروت بتحقيق مصطفى السقا.

٣- صفة جزيرة العرب للهمداني.

طبعة مكتبة الإرشاد بتحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي.

٤- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم لأبي عبدالله المقدسي البشاري.

طبعة دار صادر، بيروت.

وفي معرفة الكتب ومؤلفيها:

١ - أبجد العلوم لصديق حسن خان.

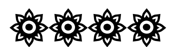
طبعة دار ابن حزم.

٢- الفهرست لابن النديم.

طبعة مكتبة المنصورة ببريدة بتحقيق أيمن فؤاد.

٣- معجم المؤلفين لعمر كحالة.

طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت.



الفصل الثانـي

خاتـمة

الحمد لله على ما أنعم به عليَّ في إتمام هذا البحث، فهذا جهد مقل، أسأل الله أن يتقبله مني، لذلك وجب عليَّ أن أنبه على طلاب العلم بعض الأمور الهامة، للإستفادة من هذا البحث.

١- الإخلاص لله تعالى في السر والعلن.

٢- المتابعة للنبي ﷺ ولزوم سنته.

٣- لزوم العلماء وطلبة العلم الكبار.

٤- المنهجية في طلب العلم.

٥- الحفظ مع الفهم.

٦- الحرص على حضور الدروس من أولها، وعدم التغيب أو التأخر عنها.

٧- الاستعداد للدرس بتحضيره قبل الذهاب للشيخ، أم سماعه من الأشرطة.

٨- اقتناء الكتب المهمة، والتي لها تحقيق جيد.

٩- علو الهمة في الطلب.

والحمد لله رب العالمين

وكتب

أبو حفص محمد بن كامل المُسنَدِي القاهري الأثري

عفا الله عنه وعن والديه

عين شمس / القاهرة / مصر

فهرس الموضوعات